

تفسير البحر المحيط

@ 324 \$ 1 (سورة المعارج) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ سَأَلَ سَأَلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ * لِّلْكَافِرِينَ لَئِيْسَ لَهُ دَافِعٌ *
مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ * فَاصْبِرْ صَبِيْرًا جَمِيْلًا *
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيْدًا * وَزَرَاهُ قَرِيْبًا * يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
كَالْمُهْلِ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ * وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيْمًا *
يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ
بِذَنبِهِ * وَصَاحِبَاتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُأْوِيهِ * وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيْعًا نُّمَّ * يُنْجِيهِ * كَلَّا * إِنَّ زُجَّاجَةَ لَللَّشَّوَى *
تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى * وَجَمَعَ فَأَوْعَى * إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ
هَلْوَاعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا *
إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ * وَالَّذِينَ
فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ * مِّمَّنْ عَمِلُوا * لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ * وَالَّذِينَ
يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ * وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
مُشْفِقُونَ * إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ * وَالَّذِينَ هُمْ
لِفِرْعَوْنَ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاجِهِمْ * أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ * فَأِنَّهُمْ غَيْرُ مَلْؤومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَالِكِ
فَأُوْءَلَائِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِّمَا نَزَّلْنَا مِنْ
رِءَاسِ السَّمَانِ وَالَّذِينَ هُمْ بِرِسَالَاتِهِمْ قَائِمُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُوْءَلَائِكَ فِي جَنَّتٍ مَّا كُرِّمُونَ * فَمَالِ الَّذِينَ
كَفَرُوا قِبَلِكَ مَهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ *
أَيُّطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةً نَّعِيمٍ * كَلَّا * إِنَّ
خَلْقِنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ * فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ * إِنَّ سَاءَ لِقَادِرُونَ * عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا * مِّنْهُمْ * وَمَا
نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ * فَذَرَهُمْ * يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا * حَتَّىٰ يُلَاقُوا
يَوْمَ مَهْمُ الَّذِينَ يُوعَدُونَ * يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ سِرَاعًا

كَأَنَّ زَهْرَهُمْ ° إِلَى نَضْبٍ يُوفِيضُونَ * خَاشِعَةً ° أَبْصَارُهُمْ ° تَرَهَّقُهُمْ ° ذَلِكَ °
ذَلِكَ ° الْيَوْمُ ° الَّذِي كَانُوا ° يُوعَدُونَ ° { ((2 .

العهن : الصوف دون تقييد ، أو الأحمر ، أو المصبوغ ألواناً ، أقوال . الفصيلة ، قال
ثعلب : الآباء الأدنون . وقال أبو عبدة : الفخذ . وقيل : عشيرته الأقربون . لظى : اسم
لجهنم ، أو للدركة الثانية من دركاتها ، وهو علم منقول من اللظى ، وهو الذهب ، ومنع
الصرف هو للعلمية والتأنيث . والشوى جمع شواة ، وهي جلدة الرأس . وقال الأعشى